

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التربية هي شيء مهم ولا يمكن أن تفصلها بالحياة البشرية. تمر العملية التعليمية من قبل البشر طوال الحياة أينما ومتى كانوا. وإحدى أنشطة التربية هي التعليم. والتعليم هو السعي الذي يعلّمه المدرّس في تعليم الطلاب.¹ وإحدى المكوّنات المهمة في العملية التعليمية هي وجود المنهج الدراسي. وكثير من الناس من يحددون المنهج الدراسي يرتبطون حسب المواد التعليمية أو الكتب المدرسية التي يجب أن يملكها الطلاب، بحيث يكون تغيير المنهج الدراسي مطابقة بتغيير الكتب المدرسية. والشخص الذي يعتبره حسب مجموعة المواد الدراسية فهو من نظرية تقليدية.² لأنّ حقيقة المنهج الدراسي هي كلّ أنشطة يقوم بها الطلاب داخل المدرسة وخارجها بشرط أن تكون الأنشطة تحت مسؤولية المعلم أو المدرّس.

المنهج والتعليم هما شيئان مهمّان لا يمكن تفصلهما ولو كانا لهما موقع ودور مختلف. يعمل المنهج كمبدأ توجيهي يوفر التوجيه وأهداف التعليم الذي لازم أن يتعلّمه، وأنّ التعليم هو العملية بين المعلم والطلاب التي تقوم بوجود المنهج. ولا يفيد المنهج إلّا بوجود التعليم.

¹ Tim Pengembangan MKDP, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2015) p. 128.

² Wina Sanjaya, *Kurikulum dan Pembelajaran Teori dan Praktik Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2008) p.5.

وبتطور الزمان والتقدم التكنولوجي يطالب بزيادة جودة التعليم العالي. واحد منهم وجود المنهج البالغ الذي يمكن الوصول إليه بسهولة لجميع منفذي التعليم. والمنهج دورًا هامًا في إدراك الطلاب الثقة والابتكار ويصبحون أفرادًا مسؤوليًا. لذلك، يجب أن تتم المنهج على حسب تطوّر زمانه. ولهذا، تطبق الحكومة منهجًا جديدًا ويتم تنفيذه من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، وهو المنهج العام ٢٠١٣.

المنهج العام ٢٠١٣ هو تطوير لمنهج الدراسي السابق، وهو المنهج المؤسس على الكفاءة (Kurikulum Berbasis Kompetensi) الذي كان رائداً في العام ٢٠٠٤ والمنهج الدراسي لوحدة التعليم (KTSP) في العام ٢٠٠٦. في المنهج ٢٠١٣ يؤكد على الارتفاع بين المهارة اللينة والمهارة الصعبة التي تشمل على ناحية موقف الكفاءة والمهارة والمعرفة.^٣

وفقا لإدارية التعليم الوطني ٢٠١٣ (Depdiknas 2013) يقترح أنّ عملية التعليم هي الذي عامله في تنفيذ المدخل العلمي. تم تصميم هذا المنهج بحيث يتمكن الطلاب على بناء الفكرة والمبدأ مازًا بمراحل التالية: الملاحظة (لتحديد المسألة)، صيغ المسألة، تقديم أو صيغ الفرضية، جمع البيانات بتقنيات المختلفات، تحليل البيانات، الاستنتاج وتوصيل الفكرة والمبدأ الذي وجدته.^٤ وبهذا، يمكن للطلاب معرفة أنّ المعلومات لاتأتي في اتجاه المعلم فحسب، ولكن من المصادر الأخرى.

³ Prawira Diharja, *Implementasi Kurikulum 2013 Dalam Meningkatkan Mutu Pembelajaran PAI Siswa Di SMAN 5 Bandar Lampung*, Skripsi, 2016. p.28.

⁴ Andri Susilo Putri, *Implementasi Pendekatan Saintifik Dalam Kurikulum 2013 Pada Siswa Kelas II SDN Nogotirto*, Fakultas Ilmu Pendidikan, Universitas Negeri Yogyakarta, Jurnal, p. 2

وبعد أن قرّرت إدارة التعليم الوطني عن المنهج الدراسي ٢٠١٣، أصبح المدخل العلمي لتنفيذ تعليمه نقاشًا جذابًا للانتباه نحو الطلاب. بهذا، إنّ المعلمين يحتاجون على دافعة قدرة الطلاب لسهولتهم لأن يكون التفكير منطقيًا منهجيًا وعلميًا.^٥ وبهذا إنّ المعلمين يحتاجون المهارات المتزايدات في تنفيذ التعليم باستخدام المدخل العلمي.

يتحدى تنفيذ المدخل العلمي في تطوير أنشطة الطلاب من الملاحظة، طرح الأسئلة، جمع المعلومات أو التجريبات، المشاركة أو تجهيز المعلومات والاتصالات. بذلك، يحتاج المعلم إلى تعزيز قدرته على تسهيل الطلاب حتى يتمكنوا من التفكير المنطقي والنقدي. ومن هنا يحتاج المعلم إلى الزيادة في مهارات المعلم وفي تنفيذ التعليم بالمدخل العلمي. لأن المنهج الدراسي ٢٠١٣ يفرض جوهر المدخل العلمي للتعليم. بذلك، يجب تنفيذ عملية التعليم بمبادئ علمية، وفقًا لما ذكرته وزارة التعليم والثقافة (١٨٥ : ٢٠١٣) والتي تنص على أن التعليم القائم على العلمية أكثر فعالية من التعليم التقليدي. لأنه في المدخل العلمي يتم التركيز بشكل أكبر على الطلاب ليفهموا أصل المشكلات الذي يستند من الفهم الأساسي.^٦

المدخل العلمي الذي ينفذه في المنهج الدراسي ٢٠١٣ هو المدخل العلمي. هذا المدخل يختلف بالمدخل السابق. في هذا المدخل العلمي، يبحث الطلاب عن المعلومات المتعلقة بمادة التعليم، وبعد ذلك يستنتج الطلاب

⁵ Musfiqon dan Nuddyansyah, *Pendekatan Pembelajaran Saintifik*, (Sidoarjo: Nizamia Learning Center, 2015) p.54.

⁶ Suharti, "Penerapan Pendekatan Saintifik Pada Materi Relasi dan Fungsi di Kelas X MAN 3 Banda Aceh", *Pendidikan Matematika FKIP Unsyiah, Jurnal Peluang*, Volume 4, Nomor 2, April 2016, p. 2

المعلومات التي تم الحصول عليها. في المدخل العلمي، سيكون الطلاب أكثر نشاطاً في أنشطة التعلم، بحيث لا يركّز على المعلم، وإنما نحو الطلاب الذي لديهم الفرصة للتعبير عن الآراء وحل المشكلات.^٧

ويتميز المدخل التقليدي بالمحاضرة مصحوبة بتفسيرات المعلم، المحاورة، والواجبات. هذا التعلم يعطي الأولوية لنتائج العملية، والتعلم أكثر تركيزاً على المعلم. يتم هذا التعلم من خلال الخطوات وتنقل جميع أهداف التعلم التي يجب على الطلاب تحقيقها، ويقوم المعلم بنقل الموضوع مع المحاضرة مصحوبة بتفسيرات، ويستمع الطلاب بعناية إلى شرح المعلم عن طريق تسجيل الأشياء المهمة، وبعد ذلك يقدم المعلم ملاحظات عن طريق القيام بالسؤال والإجابة، وأخيراً يعطي المعلم الواجبات التي يجب أن يقوم بها الطلاب.^٨

إنّ درس الفقه لطلاب الصّف العاشر IIIK في المدرسة الثانوية الحكوميّة الثالثة نجاوى هو أحد الدروس في المنهج الدراسي ٢٠١٣ وتبحث عن فقه العبادة وفقه المعاملة. إنّ فقه العبادة يشمل على التعارف والفهم عن كيفية تنفيذ أركان الإسلام ويعوّه في الحياة اليومية، وفقه المعاملة يشمل على التعارف والفهم عن أحكام المعاملة بين النّاس وغيره.^٩ ومشكلة اليوم، كثير من الطلاب يتعلّمون ويفهمون درس الفقه، لكنّ لم يستطيعوا على تنفيذه في الحياة اليومية. وأما الأهم في تعلم الفقه هو التنفيذ في الحياة اليوميّة.

⁷ Linda Fatmawati, Sukidin, Bambang Suyadi, "Perbedaan Hasil Belajar Siswa Melalui Pendekatan Konvensional Dengan Pendekatan Saintifik Pada Kompetensi Dasar Fungsi Manajemen Siswa Kelas X Di SMA Negeri Tahun Ajaran 2016/2017" Jurnal Pendidikan Ekonomi: Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan, Ilmu Ekonomi, dan Ilmu Sosial, Volume 11, Nomor 2 Tahun 2017. p. 2

⁸ *Ibid*, p. 2

⁹ Kementerian Agama Republik Indonesia, *Buku Siswa Fikih Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 Madrasah Aliyah Kelas X*, (Jakarta: Kementerian Agama, 2014) p.6.

ومن نتيجة المقابلة بقسم المنهج الدراسي في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة نجاوى في التاريخ ٢٨ ديسمبر ٢٠١٨، إنّ المدرّس لم يصر فوراً في تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٢٠١٣ على حسب الوقت الذي لازم أن ينفّذه ويحتاج على التدريب الخاص. وأما المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٢٠١٣ الذي استفاده المعلّم الآن في هذه المدرسة لم يصر تاماً على فهم المعنى والتنفيذ في درس التربية الدينية الإسلامية. وأما الدرس الذي قد استفاده تماماً هو درس اللغة الإندونيسية، الرياضية، وعلم المعرفة الطّبيعيّة. وفي تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٢٠١٣ على تعليم درس الفقه لطلاب الصّف العاشر IIK لم يصر تماماً، يحتاج على التدريب، وغير سهلٍ بما خيّل له. ولكنّ قد سعى قسم المنهج الدراسي في أداء اتباع التدريب الخاص وإعطاء المطالبة في تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٢٠١٣ في الأنشطة التعليميّة.

ومن هذه الخلفية أرادت الباحثة أن تعرف كيف استراتيجية تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٢٠١٣ على تعليم درس الفقه لطلاب الصّف العاشر IIK في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة نجاوى، وما هي العوامل العائقة والدافعة منها. لذلك أرادت الباحثة أن تبحث بحثاً علمياً تحت العنوان (تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٢٠١٣ على تعليم درس الفقه لطلاب الصّف العاشر IIK في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة نجاوى العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩)

ب. تحديد المسألة

نظرا من خلفية البحث السابقة، فتحددت الباحثة مشكلة بحثها فيما

يلي:

١. كيف استراتيجية المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٢٠١٣ على تعليم درس الفقه لطلاب الصفّ العاشر IIIK في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة نجاوي العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩؟
٢. ما هي العوامل العائقة والدافعة في تنفيذ المدخل العلمي لمنهج الدراسي ٢٠١٣ على تعليم درس الفقه لطلاب الصفّ العاشر IIIK في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة نجاوي العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩؟

ج. أهداف البحث

نظرا من خلفية البحث وبناء على تحديد المسألة السابقة عزمتم

الباحثة أن تبلغ الأهداف الآتية، وهي:

١. الكشف عن استراتيجية تنفيذ المدخل العلمي على تعليم درس الفقه لطلاب الصفّ العاشر IIIK في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة نجاوي.
٢. الكشف عن عوامل العائقة والدافعة في تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٢٠١٣ على تعليم درس الفقه لطلاب الصفّ العاشر IIIK في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة نجاوي.

د. أهمية البحث

بالإضافة إلى الأهداف يراد تحقيقها، من المأمول أن يوفر هذا البحث

فوائد، سواء الأهمية النظرية والأهمية العملية على النحو التالي:

١. الأهمية النظرية

أمّا الأهمية النظرية التي عزمت الباحثة بعد كتابة هذا البحث هي أن تكون معرفة للمدرّس والمدرّسة عن استراتيجية تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٢٠١٣ على تعليم درس الفقه لطلاب الصّف العاشر IIIK التي تشمل على تخطيط التعليم وتنفيذه ونتيجة الطلاب نحوى حاصل التعليم في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة نجاوى.

٢. الأهمية العملية

(أ) للمدرّس

(١) لتحسين إنجاز المدرّس في عملية التعليم، والمعرفة عن العوامل العائقة والدافعة.

(٢) لبحث الحل من المشكلة الموجودة في ترقية مهنة المدرّس كتجديد في عمليّة التعليم، مع الإعلام عن تطوير التربية الخاصّة في تنفيذ المدخل العلمى المنهج الدراسي ٢٠١٣.

(٣) أن تكون مدرّسة ابتكارا في استعداد التعليم بتنفيذ المدخل العلمي، وجعل الاهتمام إلى عملية التعليم والحصول على الغرض الخاصّ في تنفيذ الوسائل التعليمية، وسائل التكنولوجيا المواصلات والإعلام.

(٤) حتّ الطلاب إلى طرح الأسئلة وتعبير رأيهم حتى يكون المعرفة التي ينالهم مفهوما ويستطيع أن يعلم في الحياة اليوميّة.

ب). لرئيس المدرسة

- ١) أن يعدّ وسائل التربية الذي يحتاج المدرّس والطلاب في عملية التعليم مطابقا بمطالبة المنهج الدراسي ٢٠١٣.
- ٢) سعي لجميع المدرّس والمدرّسة على اتباع فترة إمتياز كبرنامج الندوة، والتدريب الخاص.
- ٣) لترقية معرفة الطلاب ونشاط التعلم.
- ٤) أنّ الفقه هو أهمّ وأفضل المادّة لتكوين الطلاب إنسانا كاملا، ماهرون بأخلاق كريمة والطاعة في العبادة.
- ٥) الحثّ والمساعدة نحو المدرّس والمدرّسة في تنفيذ المدخل العلمي على تعليم الفقه حتى تكون تنفيذا حسنا والحصول على غرض التعليم.

ج). للطلاب

- ١) يرجى للطلاب على دافعية الأكاديمي والعملّي بمرور التحسين للمدرّس والمدرّسة على تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٢٠١٣. ولأن يكون الطلاب على التفكير العلمي والمنطقي.
- ٢) بكلّ الاجتهاد والحماسة في اتّباع العملية التعليمية بالمدخل العلمي حتى ينال أحسن حاصل التعليم من نواحي الوجدانيّ، والمعلومات والمهارة.

د). للباحثين أو القارئین

- ١) أن يكون هذا البحث مستفيذا كإحدى المصادر أو المعلومات عن استراتيجية تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٢٠١٣ في المدرسة الثانوية الحكومية، وماهي العوامل العائقة والدافعة في تنفيذه.

(٢) أن يكون معرفة كيفة استراتيجية تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٢٠١٣ على تعليم درس الفقه لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية، وما هي العوامل العائقة والدافعة في تنفيذه.

و. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتيسير هذا البحث، قسمت الباحثة تنظيم تقرير كتابة البحث الذي يشتمل على خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول: المقدمة، التي تتكون من خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: البحوث السابقة والإطار النظري التي تتكون من: (١). مفهوم المدخل العلمي، أغراض التعليم في المدخل العلمي، ومعايير المدخل العلمي، مبادئ المدخل العلمي (٢). مفهوم المنهج الدراسي ٣١٠٢، طبيعة منهج الدراسي ٣١٠٢، العلاقة المميزة المنهج الدراسي ٣١٠٢، مفتاح النجاح المنهج الدراسي ٣١٠٢، (٣). مفهوم تعليم الفقه، (٤) وتنفيذ المدخل العلمي في المنهج الدراسي ٣١٠٢ وتشمل على استراتيجية تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٣١٠٢ والتي تشمل على تخطيط التعليم، تنفيذ التعليم، تقدير التعليم، وأشراف التعليم. والأنشطة التعليمية في تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٣١٠٢.

الباب الثالث: تبحث الباحثة عن منهج البحث الذي يشمل على موقع البحث، أساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وتقنيات صحة البيانات.

الباب الرابع: تبحث الباحثة الصورة العامة عن المدرسة وعرض البيانات وتحليلها وينقسم إلى مبحثين: المبحث الأول يشمل عرض البيات العامة والخاصة. في عرض البيانات العامة تتكون من الصورة العامة عن المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة نجاوي التي تشمل على موقف الجغرافي، تاريخ تأسيس وتطويرها، رؤية المدرسة وإرسالياتها، أحوال المدرس، أهداف التربية، أحوال المدرسة، وتنظيم المدرسة. وأما في عرض البيانات الخاصة الذي يحتوي على استراتيجية تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٣١٠٢ على تعليم درس الفقه لطلاب الصف العاشر IIK في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة نجاوي العام الدراسي ٨١٠٢-٩١٠٢ م وعوامل العائقة والدافعة في تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٣١٠٢، المبحث الثاني هو تحليل البيانات الذي يحتوي على استراتيجية تنفيذ المدخل العلمي للمنهج الدراسي ٣١٠٢ على تعليم درس الفقه لطلاب الصف العاشر IIK في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة نجاوي العام الدراسي ٨١٠٢-٩١٠٢، وعوامل العائقة والدافعة في تنفيذه.

الباب الخامس: الخاتمة، فيها نتيجة البحث على ما بحثت الباحثة إلى نهاية البحث ثم الاقتراحات.